في هموم الدعوة وفقهها

إعلانٌ .. أنا لست إسلاميا!

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا لست اسلاميا. اعلان لما يسمون بالاسلاميين واعلان اقدمه ايضا لمن يسمون غيرهم بالاسلاميين اعلان الى الجميع. انا لست اسلاميا. ليس هو تعبير عن قناعة الشخصية - 00:00:05

فقط وانما هو تعبير عن حقيقة الانتماء لهذا الدين. وجناية مصطلح الاسلاميين على الدعوة على العقيدة على كرامة المسلمين التي تهدر باسم هذا المصطلح. كما سيأتي بيانه. انا لست اسلاميا. لماذا - 00:00:25

اسباب تتالى الان على مسامعكم ليس الاشكال في نسبة المرئ والافكار الى الاسلام انما الاشكال هو اصل ظهور هذا المصطلح. يعني مصطلح كما يستعمل اليوم في الثقافة الفراغفورية اصله من - 00:00:45

الجامعات الفرنسية العقد السابع والثامن من القرن العشرين. قبل ذلك كان مصطلح ليزيس لاميس يطلق على المسلمين. وكان الاسلام يسمى بليز لاميز كما ترون في كتابات مثلا ايرنا سرينان وغيره - 00:01:03

كان ربما هذا المصطلح هو اشطر حتى من مصطلح الاسلام. فكان وهذا ايضا نقطة قد تجده موجودة عند طائفة من المستشرقين الذين يكتبون باللغة الانجليزية اذا الاشكالية ليست في النسبة الى الاسلام. الاشكالية ان هذا المصطلح ظهر في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي في الجامعات الفرنسية بقصد - 00:01:15

تخويفي من الذين يرفعون شعار الشريعة فنسبة المرء في الثقافة الغربي الى الاسم هذه التي تدل على الايديولوجية اسلام ميزن التي تدل على ايديولوجيا هذه النسبة نسبة مخيفة في جاء في بيئة كان فيها هناك صراع كبير بين الفكر الرأسمالي والشيوعي وغير ذلك. فهذه الاصطلاحات كانت ذات - 00:01:35

مخزون يفهم من بيئة العصر ومن صراع الثقافات. اخراج المسلم من انتماء الدين الى انتماء والايديولوجي جزء من الاسلام لكن هناك محاولة تصوير الاسلام كايدولوجية يرفعها طائفة لهم اغراض سياسية. هذا الوجه عندما ظهر في - 00:02:01

فرنسا كان القصد منه تشويه الدعوة بتصويرها على انها دعوة تقوم على اغراض سياسية ضيقة محدودة معادية للجميع. ثانيا انا ارفض مصطلح الاسلاميين كتسمية لمن يحملون رسالة الشريعة الى الناس لان الانظمة العلمانية في العالم العربي قد استخدمت هذا - 00:02:21

مصطلح واعتمدته في حربه على الاسلام. لانها تقول نحن لا نحارب الاسلام كدين. وانما نحارب الاسلام منظومة يد الحكم. طيب ما هو الاسلام في رأيكم؟ الاسلام في رأي المنظومات العالمانية هو مجموعة من الشعائر والنسك المحصورة داخل المساجد. هذه - 00:02:46

الانظمة تقول لك نحن نفتح المساجد للصلاة. نريد هذا الاسلام المتسامح الجميل كيوت. لكن نحشره حشرة داخل فنجدعه ونقص اطرافه واجنحته حتى يحشر هناك. حتى لو كانت الصورة مشوهة لا اشكال. نحن نحافظ - 00:03:06

هذا الشكل العام الباهت الاسلام. لكن عندما تريدون تطبيق الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والذي دعا اليه الصحابة ودعا اليه الشافعي وامام مالك واحمد وائمة الدين. عندها ستكون هناك معركة بيننا وبينكم. بينما - 00:03:26

كانظمة عالمانية لنا مشروعنا القائم على منع الدين من ان يكون حاكما في الارض هو مشروعكم انت الذي يدعو الى ان الاسلام هو الحاكم في الارض اذن مصطلح اسلامي يرفع الحرج عن الانظمة العالمانية في معركتها مع الاسلام لانها لا تحارب الاسلام وانما تحارب هؤلاء - 00:03:46

المؤدلجين الذين اخرجوا الاسلام من جانب النسك والشعائر الضيقة الى جانب الحياة ليكون حاكما على الارض. ثالثا انا ارفض مصطلح الاسلاميين لانه قد شوه وعي العامة بالاسلام. كثير من الناس اليوم على قناعة - 00:04:09

انهم بالامكان ان تكون مسلما دون ان تكون اسلامية. لان الاسلاميين هم طائفة من اصحاب المشاريع السياسية الخاصة التي عبروا عن رؤيتهم الخاصة والحقيقة هي انه قد يكون هناك خلاف بين حملة الشريعة في فهم مسائل الاسلام لكن مفهوم اسلامي الاسلامي ليس هو الذي يحمل - 00:04:29

مشروع خاص للتغيير والحكم وانما مفهوم الاسلامي هو الذي يدعو الى الا تفصل العقيدة عن الشريعة. ان تكون هي الحاكمة. فاذا كان الاسلامي هو الذي يؤمن ان الاسلام عقيدة وشريعة. او عقيدة ينبعث عنها او ينبثق منها نظام. اذا كان هذا هو - 00:04:52

اسلامي فمن هو الموس هل من الممكن ان يكون المرء مسلما دون ان يكون اسلاميا بهذا المعنى المفهوم للاسلام لا يمكن لان هذا ليس من الاسلام في شيء ربنا سبحانه وتعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون - 00:05:12

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ربنا يقول افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لن تكون موقنا بحقيقة الاسلام وحقيقة دمائك للاسلام حتى تجمع العقيدة مع الشريعة. الاسلام ليس مشروع طائفة - 00:05:30

متزيلة على جنب نسمي نفسها بالاسلامية للاسف هذا هذه السذاجة المنتشرة بين الذين يحملون رسالة الشريعة يسمون انفسهم الاسلاميين في بيئة مسلمة هذا امر مشكل. الاسلام ليس بضاعة طائفة قليلة من الناس. الاسلام عقيدته وشريعته هو انتماء الجميع. فيجب ان تقول للناس اي ان - 00:05:53

انك لن تكون مسلما. حتى تقول بحكم الله سبحانه وتعالى. فتؤمن بالله سبحانه وتعالى خالقا وحاكما الا له الخلق والامر. فكما ان لله سبحانه وتعالى امر الخلق هو الخالق وحده فكذلك له الامر في التحريض والتحريم. ان تؤمن بالاسلام كاملا هو ان تؤمن بالاسلام - 00:06:18

تصورا كونيا في الغيبيات وفي الحكم. فاذا فصلت بينهما خلعت ربقة الاسلام من عنقك. رابعا انا ارفض مصطلح الاسلاميين تعبيرا او لافتة لمن يحملون رسالة الشريعة لان هذا قد ادى عمليا الى التغطية على - 00:06:50

العلمانية باعتبارها دين اخر. الانسان عندما يقول انا ساقبل الاسلام كصلاة وزكاة وحج ونسك على النبي صلى الله عليه وسلم. ونحتفي بكثير من المظاهر الاسلامية ثم بعد ذلك نحن نرفض الشريعة. هذا هو تعبير عن العلمانية والعلمانية هي دين اخر - 00:07:10

مصطلح الاسلاميين ادى الى اسلمة العلمانية. لان العلمانية عندما تفصل الحقيقة والقيمة والمنفعة عن الشريعة وعن الوحي فهي تقدم رؤية دينية جديدة. وقد ذكرت في كتاب العلمانية طاعون العصر ان مصطلح العلماني في حقيقته القانونية والفلسفية والشرعية هو دين قائم بذاته. فهو تصور كوني - 00:07:36

بثق عنه مجموعة من التصورات في باب الفعل وفي باب الذم والقدح والمنع. العلمانية في التعريف الفلسفي وفي التعريف القانوني وفي التعريف الشرعي ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك كما في سور يوسع عليه السلام. وكما قال القاسمي ان حكم الملك - 00:08:08

قد وصف انه دين لانه تصور في السياسة وفعل وامر ونهي ومنع ووضع وبالتالي فالمنظومة الحياة تسمى في الاصطلاح القرآني دين والعلمانية تدعوك الى تصور في باب القيمة والحقيقة والمنفعة وتدعوك ايضا الى تصور في باب الفعل والحركة على الارض. فهي دين اخر بعيد عن الاسلام. وانت عندما - 00:08:33

يقول انا مسلم اسلامي واقبل تصور وجود مسلم غير اسلامي فانت هنا تقول لنا انا مسلم يؤمن بدين من عند الرب سبحانه وتعالى يقبل ان يكون هناك اسلام اخر قد نختلف معه لكنه يدخل ايضا في حد تعريف الاسلام. هذا وجه عظيم - 00:09:00

من تحريف الدين. انا لا اقول ان الاسلاميين كما تسمونهم هم الذين يمثلون الاسلام الحق. وانما اقول ان الشريعة جزء من الاسلام. فاذا فصلنا عقيدة الاسلام عن باب التصورات في باب القيمة - 00:09:20

والحقيقة والمنفعة وفي باب السلوك عندما نفصل هذه عن هذه فنحن ننشئ دينا جديدا هو دين مخالف للاسلام خامسا انا ارفض المصطلح الاسلاميين صيانة للاسلام من اخطاء وجنايات بعض من يسمون بالاسلاميين. من يسمون بالاسلاميين منهم - 00:09:40
منهم الطالح منهم العالم ومنهم الجاهل منهم الصادق ومنهم الذي دخل هذا الطيار طلبا للرزق وطلبا للمنفعة. هذا تيار غير متجانس هو طيارات في حقيقته فيه اصناف من الناس. عندما يخطئ هؤلاء فننسب اخطائهم الى الاسلام الى الشريعة ونقول جربنا - 00:10:00
اسلاميين ورأينا انهم ما طلبوا حقيقة نصرة الدين وانما طلبوا مصالحهم. ولذلك علينا ان ننحاز الى الخيارات العالمانية والليبرالية والقومجية وغير ذلك. عندما يصل الامر بالشعوب الى هذا الامر وقد وصل الامر بالشعوب في كثير من البلدان العربية. في تونس والجزائر وفي مصر وفي غير ذلك. عندما يصل حال الشعوب - 00:10:19
كثير من الناس في هذه الشعوب الى هذا المستوى عندها ندرك خطر مصطلح الاسلاميين. الاسلام بريء من جناية كل من تمت تحريفة او من يخطئ في تحريفه. الاسلام هو الكتاب والسنة - 00:10:41
فقط اما افعال الناس فهي محاولات لفهم الاسلام والسنة ولتطبيق الاسلام والسنة. يجب ان نفصل بين افعال الناس وحقيقة الدين وانت تنحاز الى حقيقة الدين باعتبارك مصدقا للكتاب والسنة. لا باعتبارك تثق في هذه الحركة او تلك الحركة وذاك الشيخ - 00:10:57
هناك اه الملتحي. انت تنتمي الى الاسلام بما هو اسلام. فاذا رأيت انسانا يزعم لنفسه انه اسلامي ثم هو ينحرف عن الاسلام فعليك ان تقوم لا لترد وجوب التحاكم الى الشريعة. وانما لترده الى الحكم بالشريعة - 00:11:19
فانتماءنا جميعا هو الى العقيدة والشريعة. وليس لاحد ان يختطف الانتماء الى الشريعة باعتباره الممثل الوحيد للاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:36